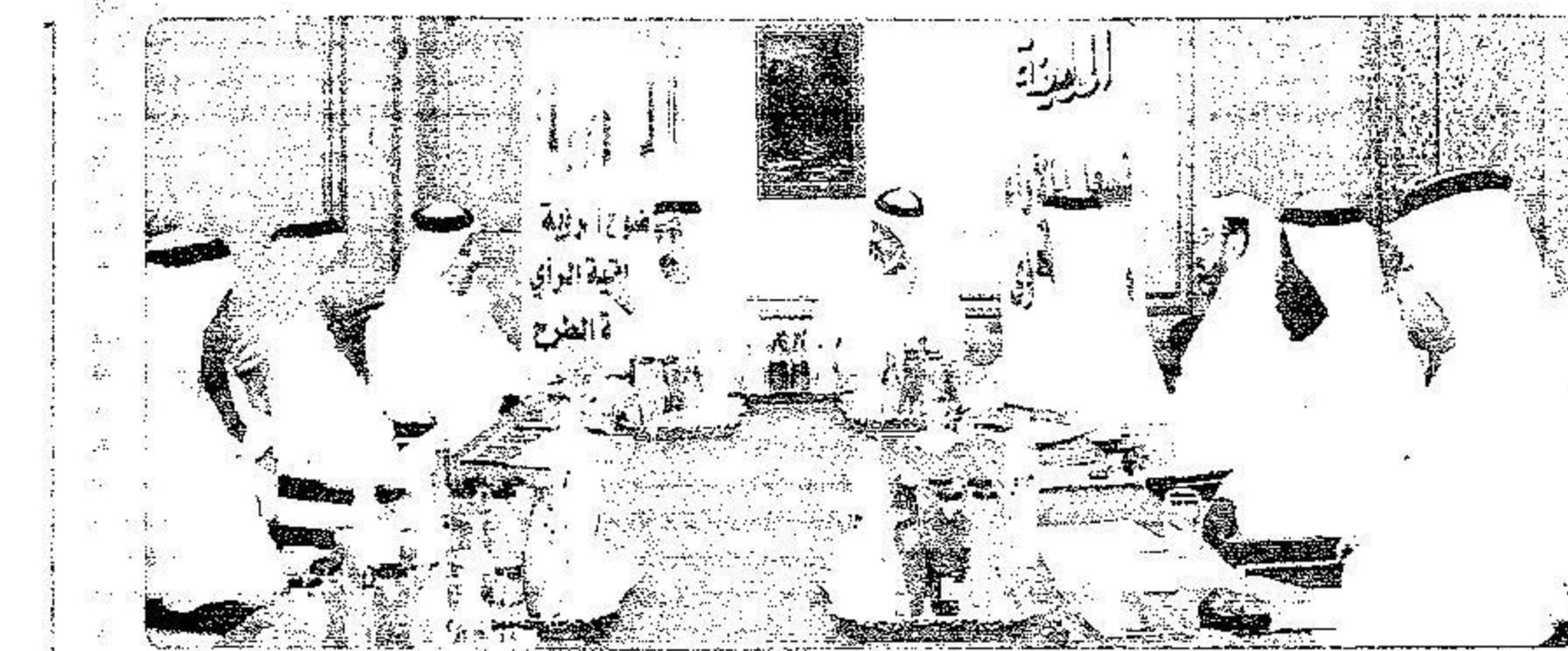


مسؤولون بالجم والطوافة: زيادة ملائكة منى بمعدل مليون حاج.. وسلم "التوسيعية" يقضى على



المشاركون في ندوة، المدينة بركة المكرمة



حمد الحسين

أدار الندوة - علي يحيى الزهراني
 أعدها للنشر - محمد رابع سليمان - حاتم العميري
 تصوير - عبد الغني بشير - عبد الرحمن الفقيه

أكد مسؤولون في وزارة الحج ومؤسسات الطوافاة وإعلاميون أن حملتي (الحج عبادة وسلوك حضاري) و(لا حج إلا بتصریح) حققتا مؤشرات نجاح جيدة على صعيد الحد من الاقتراف والسلوكيات السلبية في الحج. مشيرين إلى ضرورة التكامل في خطط التوعية بين الداخل والخارج. وأوضحوا في ندوة "المدينة" أن المشروع التطويري المقبل يهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمنى بمعدل مليون حاج، وذلك لمواكبة الارتفاع الملحوظ في أعداد الحجاج من الخارج الذين يؤدون القريبة بمعدل ألف حاج عن كل مليون نسمة. وأوضحوا أن خطط التوعية يجب أن تشمل المواطن والمقيم أيضا. مشيرين إلى ضعف جدوى توعية الحجاج بعد القدوم من بلدانهم لشيق الوقت. وأشاروا إلى أهمية التركيز على تفويج الحجاج إلى الحرم لضمان عدم زحام الطواف بالمسجد الحرام. واقترحوا إعادة النظر في المساحة المخصصة لكل حاج في منى بمعدل 1,1 م لتعزيز السلوكيات الحضارية للحجاج. ودعوا إلى خطة شاملة للتوعية تشارك فيها الوزارات المعنية وسفارات المملكة بالخارج ودول الحجيج تفضلي في النهاية إلى تعليم التجربة الماليزية في التوعية بالحج. فإلى تفاصيل الندوة..

الندوة تكشف عن خطط التوعية

عادل بلخير؛ وكيل وزارة الحج المساعد
 فايز بياري؛ رئيس الهيئة التنسيقية لأرباب الطوافات
 عبدالواحد برهان سيف الدين؛ رئيس مؤسسة حجاج إفريقيا غير العربية
 فايز جمال؛ مطوف وكاتب
 د. عبدالمحسن هلال؛ أكاديمي وكاتب
 خالد الحسيني؛ صحفي

حاج ب بشكل مباشر.

برامج بدون جدوى

* "المدينة" هل برامج التوعية حققت نتائج إيجابية؟

** خالد الحسيني: الحج موضوع أزلي لا يتوقف والتوعية السريعة العاجلة، لا يستفيد منها الحاج لضيق الوقت. ونحن نحتاج إلى آلية كبيرة تشارك فيها الدولة عن طريق وزارة الخارجية والإعلام والسفارات حتى يأتي الحاج وهو مستوعب أين سيذهب وأين سيسكن، أما أن ناتسي ونريد توعيته في أسبوع، فهذا أمر صعب على مؤسسات الطوافة، وأنا كواحد من سكان مكة ومن خلال متابعتي على مدى سنوات طويلة، وجدت أن برنامج التوعية عادي جداً، في حين أن أكثر الحجاج يجيئون معلومات بسيطة عن الحج والمتانس وطريقة التعامل مع المستجدات في المشاعر والمشروعات، الآن قطار المشاعر الجديد أين دور وزارة الحج ودور المؤسسات في التعريف به، ولكن في اعتقادى ومع احترامى لكل ما قبل وما تقوله وزارة الحج، فالتوعية عملية وبساطة عباره عن معلومات سريعة توجه للحجاج في المؤسسة، تقول له كيف تذهب إلى عرقه وترمي الجمرات وتؤدي الطواف، وهذا في الحقيقة لا يكفي. ونحن نحتاج لتطبيق التجربة العالمية في التوعية خاصة في ظل قصر فترة التوعية.

* "المدينة" هل غترة التوعية كافية من وجهة نظركم؟

** بالخير: نقدر وجية نظر الأستاذ خالد، ونحن على هذا البساط يجب أن نفرق بين حجاج الداخل

تعقد شبه دورة للحجاج لأكثر من أسبوعين للتعرف على المشاعر بشكل مقارب، ولكن لا تنتمي الدور الكبير لنا في الداخل سواء قطاعات رسمية أو أهلية، وهناك لجان تعامل مع مؤسسات الطوافة لإيصال الرسالة التوعوية، التي تؤكد أن الحج عبادة وسلوك حضاري وكل هذه الأمور تصب في ملحوظات، وفيما يخص بأى عمل ميداني فهو لا يخلو من السلبيات والكمال لله سبحانه وتعالى، وأغلب الأعمال الخاصة بمؤسسات الطوافة هي أعمال ميدانية فيها التضليل مباشر مع الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام، وهناك منظومة خدمية متكاملة لأداء مناسك الحج، ولكن فيما يختص بأمور التوعية أعتقد هناك جانب ضم وهو

بعثات الحج التي لها دور كبير في توعية الحجاج اختلفت الآلية والتوعية، وقد بحثنا عن أنجح الأساليب لهذه التوعية، ووجدنا أن من ينقل أفكار التوعية والعناصر التي نريد بتها هم من يتحدون بلغة الحاج نفسه.

* "المدينة" أين دور الهيئة التنسيقية في التوعية؟

** فايز بياري: كل مؤسسات الطوافة عند لقائهما ببعثات الحج يتم التأكيد على توعية الحجاج قبل قدومهم للمملكة والتوعية شاملة وكثير من الدول تطبق برنامج التوعية عن طريق آئمه المساجد والإذاعة والتلفزيون، ولا ننسى أن الكثير من الدول يقدم حجاجها من البداية، وكل مؤسسات دولية ماليزيا يمكن أن يحتذى بها، فالحجاج لا يأتي من الطوافة والأدلة في المدينة ينفذون ورش عمل بمشاركة جميع المختصين والمسئولين المعنيين في المرور والدفاع المدني والشؤون الصحية وتفويج الحجاج إلى جسر الجمرات، وندعو في هذه الورش كل بعثات الحج العنية وتلقى عليهم تكاملی بين مسوولي البعثات في الخارج والداخل، وإن كانت التوعية قبل القدوم لها أهمية أكبر لطول حجاج الدول العربية ببعثات الحج للوقوف على غترة، التي يقضيها الحاج في المملكة، وفي ماليزيا

* "المدينة": ما أبرز مفاهيم الحملة التوعوية "الحج عبادة وسلوك حضاري"؟

** عادل بالخير: فمن سعاداء بهذه اللقاء لتوصلقارىء صحيفة "المدينة" الجهد الكبير الذي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وجميع لخدمة الحجاج، ولا شك أن الحملة التوعوية التي انطلقت في نسختها الثالثة قبل أيام لم تأت من فراغ، بل أتت لكي تخلص أوضاع وظروف سلبية، كانت توفر على جميع الجهات التي تبذلها حكومة المملكة، ومن أبرزها الحجاج غير النظميين وافتراضيات الطرق في المشاعر المقدسة، وأثر ذلك على السير في الطرق عند التوجيه لرمي الجمرات، كل هذه الأمور أتت إلى التفكير منذ ثلاث سنوات في إمارة منطقة مكة المكرمة وعلى رأسها سمو الأمير خالد الفيصل بالإعداد الجيد لهذه الحملة (الحج عبادة وسلوك حضاري) (لا حج إلا بتصريح). وكان أثراها إيجابياً في أول نسخة، ولكن لوحظ ضرورة إجراء بعض التعديلات والإضافات في النسخة الثانية العام الماضي وهذا العام متطلع إلى نجاح أكبر، وأن يكون لها أثر إيجابي وكبير أيضاً. وقد وجه الأمير خالد الفيصل بأهمية تفاعل مؤسسات الطوافة لنقل الأفكار والتنظيمات والفوائد إلى حجاج الخارج، ولا تقتصر على حجاج الداخل لأن السلوكيات يعني معرفة كيف تسير في الطريق وكيف تجلس وكيف تتبع وتنفذ الأنظمة والتعليمات وكل هذا يصب في معيين حج أمين سليم لحجاج بيت الله الحرام من الداخل والخارج.

التوعية مسؤولية الدول

* "المدينة": هل التوعية مسؤولية الدول التي يقدم منها الحجاج؟

** فايز بياري: في الدرجة الأولى مسؤولية كل دولة من الدول التي يقدم منها الحجاج ولا أقول توعية محددة بل مسوالية للحجاج، وأعتقد أن تجربة دولية ماليزيا يمكن أن يحتذى بها، فالحجاج لا يأتي من الطوافة والأدلة في المدينة ينفذون ورش عمل وحقيقة رحوب السيارات والطواف والسعفي.

* "المدينة": هل تؤيدون أن التوعية مسؤولية دول الحجاج أولاً؟

** عادل بالخير: في تقديرى موضوع التوعية تكاملی بين مسوولي البعثات في الخارج والداخل، وإن كانت التوعية قبل القدوم لها أهمية أكبر لطول حجاج الدول العربية ببعثات الحج للوقوف على غترة، التي يقضيها الحاج في المملكة، وفي ماليزيا

التوعية قبل القدوم

* "المدينة": ما أهم الموعقات التي واجهت حملة

اسم المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 2010-11-08

رقم القصاصة : 4

مسلسل : 56

رقم الصفحة : 10

رقم العدد : 17365



والخارج نحن لم نقل أن التوعية للحجاج الكريم القادم من خارج المملكة تتم في مؤسسات الطواففة، ونحن نؤكد أن هناك مواد توعوية وأموراً وتنظيمات تبلغ بها بعثات الحج في اللقاءات الأولى مع بداية السنة الهجرية على أساس أن تبث للحجاج في بلاده، كسباً للوقت الطويل ولغة الحاج والآليات التي يفهم بها الحاج والمستوى التعليمي والثقافي والعمري لكل حاج في بلده لكن هناك أموراً استكمالية نستغل فيها وجود الحاج ومن يمتهن، والمصداقية لم تقصر في نشر الأنظمة والتعليمات وما يصدر من تنظيمات لدخول المشاعر، ونحن لم نقل أن التوعية تتم داخل المملكة، وإنما وزارة الحج هي محور الاتصال مع بعثات الحج ومن يمثلون الحجاج ولها اتصالها في الداخل مع كل الوزارات المعنية بالتوعية.

توعية المواطنين

* "المدينة" ما الذي توعية حجاج الدول الأفريقية غير العربية؟

** عبد الواحد برهان: من خلال تجربة واقعية المؤسسة هذا العام تطبق برنامج النقل الترددية، ومنذ شهرين بدأنا ورش عمل مع مسؤولي مؤسسات بعثات الحج من أجل استيعاب آلية تنفيذ برنامج النقل الترددية وتأخذهم ميدانياً على الواقع تنفيذ هذا البرنامج، ويتم الإجابة على جميع الاستفسارات وعقدنا حتى الآن سبعة ورش عمل بمشاركة أكثر من ٢٥٠ مسؤولاً من البعثات وأبلغناهم بضرورة استيعاب هذه الرسالة وبتها لدى الحجاج وإفادتهم، لأن هناك أدواراً لا بد من استيعابها حتى ينجح البرنامج، إضافة إلى وجود دور في المؤسسة للتوعية الفريق الذي يعمل من الداخل ويضم رؤساء المجموعات ومرشدي الحافلات، وهناك لقاءات يومية واجتماعات مع بعثات الحج منذ بداية العام لم تقطع تناقش برامج التوعية وغيرها من أجل ضمان تقديم أفضل سبل الراحة لقادسي وحجاج بيت الله الحرام، والتجربة الماليزية في التوعية اقتبست في دولة موريشيوس وفي السنغال ومالي والنيجر وتشاد أنشأوا بيت الحج للتركيز على قضية التوعية، وكذلك في نيجيريا خلال خمس سنوات تحقق تطور كبير في مستوى التوعية بين الحجاج، وكنا نعاني من مشكلة العفش الأن انتهت هذه المشكلة هناك فرق شاسع في تعاملات البعثات. وهناك سؤال يطرح نفسه هل قضية التوعية فقط تطبق على الحاج وبعثات الحج أم علينا نحن أيضاً كمواطئين، وأقول بكل صراحة نحن نحتاج توعية وابناؤنا كذلك ورجال الأمن والجوازات والبائع والمشترى نحتاج إلى تعميق ثقافة الحاج لتكون مادة أساسية في ثقافة التعليم في المملكة، لأنني كمواطن في المملكة معرض لخدمة الحاج ومعرض أن أخرج وثقافة الحج في بعض مناطق المملكة ضعيفة جداً، إذ تجد المواطن لا يعلم عن الحج شيئاً، ونحن التقينا بعض القيادات والمسؤولين، وعندما ناقشناهم وجدنا انطباعهم وأفكارهم عن الخدمات والآلية تقديمها والبالغ التي تستحصل من الحجاج شيئاً غريباً، وعندما شرحنا لهم الوضع تغير الفكر عندهم.

كلية للحج

* "المدينة" هل التنسيق القائم بين الجهات المختصة في الحج وصل لدرجة النضج الكافي؟

** د. عبدالحسين هلال: يشغلني دائمًا موضوع التنسيق بين الجهات المختصة بالحج، كمواطن عادي سواء من مكة أو الرياض. لا أعرف الجهات التي من المفترض أن تقسي علية الحج؛ هناك خدمات كثيرة

عاماً، وهذا العام المرحلة الثالثة، والنقل الترددى ليس له بخل بالنقل العام واعطال الحافلات.

وفي العام القادم سنتهي من مؤسستين مما حجاج الدول العربية وحجاج جنوب آسيا، وبالنسبة للتقويم تمت إقامة جسر الجمرات خلال سنوات، وبالتالي تغذية المنشآة والاستفادة من جميع الأدوار يحتاج إلى تطوير في الطرقات التغذية وفتح بعض الطرقات والأنفاق. وجهات الاختصاص لم تتفق عند هذا الحد وهناك دراسات حالية لتفويج الحجاج من جسر الجمرات إلى الحرم من أجل الطاقة الاستيعابية لصحن الطواف، والتوعية لا تأتي من جهة واحدة بل هي عمل تكاملى شمولي من جميع القطاعات في المملكة.

بنية تحتية للسلوك الصحيح

* "المدينة": تزيد رؤية لمفهوم "الحج عبادة وسلوك حضاري" تم نزاع على مشكلات ومعوقات التوعية.

* فايز جمال: أتصور أن عنوان هذا الشعار بالتأكيد صحيح، وما دمنا نتحدث عن السلوكيات التي تحتاج بنية تحتية تعنى على السلوكيات الصحيحة، وأتصور أن هناك خللاً كبيراً في هذه المسألة ودعنا نتكلم عن التردد، حيث إنه منذ عام ١٤١٦ هـ خضنا أول تجربة وحالياً لها ١٥ عاماً لم تكن التجربة إلى الآن وهناك بقاء في البنية التحتية من خلال النقل العام، وهذا يرجع إلى تهميش رأي المطوف، كما أن وزارة الحج لم تقم بدورها الحقيقي بإشرافها على مؤسسات الطوافة، على الرغم من أنها أكثر جهة تستطيع أن تتحلى من خلالهم موضع الخلل وكيف يمكن إصلاحها، وفي اعتقادى أنه يجب أن يعطى المطوف دوره الحقيقي في أداء الخدمة وبنسبة قليلاً عن هيئة الحرس الأمني على الحج، ويجب على وزارة الحج أن تأخذ زمام المبادرة وتتدار إلى مقتراحات فاعلة، ومن الأفضل ألا تطالب الناس بسلوك حضاري في الحج بالنسبة فيما يتعلق بالافتراض والنظافة فمخيبات مني حالياً تحدد ١,١ متر مربع بالنسبة للحجاج الواحد وهو ما لا يساعد من وجهاً نظري على الالتزام بالسلوك الحضاري.

زيادة الطاقة الاستيعابية مليون حاج

عادل بالخير: لا بد أن تكون وزارة الحج إدارة وحدة، وأن تكون بقية الأجهزة الأخرى أجهزة مساعدة

بها نقص غير التوعية، وإذا تحدثنا عن التوعية الدينية فكثير من الحجاج يعرفون ماذا يريدون وماذا يفعلون وكيف يصنعون في الحج، لكن ليس هناك خرائط لمكة أو لسكن الحاج، وبعض الكشافة ورجال الأمن الذين يعملون لا يعرفون الطرق ولا كيف يدخلون حتى أنا كمكي أسوق وأضع بين يدي وعرفة، لأن الخطوط تتشابه فلا يستطيع أحد أن يدلني أين مخرج شارع سوق العرب أو الجوهرة، وأقترح أن يكون عندنا كلية للحج تخرج أنساً يعرفون لغات العالم الإسلامي، والنقل الترددى تجربة لها عشر سنوات وحتى الآن لا المس فرقاً في النقل ولا يزال الزحام هو المشكلة الكبرى التي تواجه الحجاج، والحجاج لا يحتاج إلى توعية لأنها كالسائحة يريد أن يعرف ماذا يفعل في الساعة كذا وأين ينتقل في الساعة كذا، وإذا تعطلت سيارته ولا يستطيع أن يجد من يوصله، كل هذه الخدمات أنا لا أعرف من المسؤول عنها: وزارة الحج أو مؤسسات الطوافة أو لجنة الحج العليا، كيف يتم تنسيق هذه الموضوعات حتى جسر الجمرات نحن خفينا الضغط عن مني، ولكن ماذا يحدث عندما يذهب كل هؤلاء للمسجد الحرام، طريقة التقويم أو إدارة الحشود، أريد من يحذفي عن هذه الأمور حتى أستطيع أن أتحدث عنها إلى الناس وأستطيع أن أكتب عنها وأشرحها لغيري من المسؤول عن هذه الأمور.

* "المدينة": الكلام الذي ذكره الدكتور عبد المحسن بهم جداً في تربية التوعية، هل فعل هناك تدخل في الاختصاصات؟

* عادل بالخير: شكرًا للدكتور عبد المحسن، لكن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض في ستة أيام ونحن بشر مهما عملنا فعمل الإنسان دائمًا يوجد به نقص، لكن الإنسان في مراحل يدرك أخطاءه في مراحل سابقة، وأركز على بعض الن نقاط التي نكررها في حديثكم، فيما يتعلق بالنقل الترددى طبق هذا العام في مرحلته الثالثة والمرحلة غير محددة بفترة زمنية معينة، المرحلة الأولى كانت متبلقة على حجاج توكي وسلفي أوروبا وأمريكا والمرحلة الأولى لم تطبق في عام واحد، ولكن على مراحل بدأ بتعريفات ومتزلفة ثم من متزلفة إلى مني، ثم من مكة إلى المشاعر المقدسة وعلى مدار سنوات أدخل عليه بعض التحسينات على بعد عام، ثم جاءت المرحلة الثانية لحجاج جنوب شرق آسيا وعددهم أكثر من ربعمليون وطبق خلال أكثر من

وجهة نظرها مدعاة بالدراسات والواقع الذي يعيشه الحجاج.

عادل بالخير: هذه العقدرات ستحصل بذلك الله وبقوه ولا يخفى على الجميع أن لجنة الحج المركزية برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة تضم ٢٦ جهة ذات علاقة تعمل في نشاط الحج بكل خدماته ومستوياته وإنشاءاته وتبث اللجنة أمور عددة لخدمة الحجيج وترفع تقارير تولي الأمر لاتخاذ اللازم.

«المدينة»: تتفضل بخطة الحج عبدة وسلوك.. كيف يتم اختيار النماذج الشرفية التي تخدم الحجاج بكل إخلاص؟

** فائق بياري: هناك معايير محددة للاختيار وأعتقد أن جميع مؤسسات الطوافة المعنية بتقديم الخدمات للحجاج تحسن اختيار العنصر الرئيسي وهو المؤدي للخدمة المباشرة للحجاج وكل أرباب مؤسسات الطوافة تحرص على ذلك وإن وجد خلل يتم تدارك الأمر.

«المدينة»: هل هناك تكثير في إنشاء معبده أو مركز تدريب العاملين في الحج؟

** فائق بياري: الهيئة التنسيقية تركز في هذا الجانب، كما أن جامعة أم القرى من خلال خدمة المجتمع بدأت تعطي جرعات كبيرة بهذا الشأن للطلاب، ونحن ننظم دورات تدريبية لعاملين رغم أنها ليست بشكل مكتف ولكن قد تفي بالغرض.

الدكتور عبد العحسن هلال: هناك ملاحظة وهي وظائف طلب سائقين من خلال التوظيف الموسمى ونجد أن كل هؤلاء جدد ولا يعرف ماهية الخدمة السياحية والطرق الرئيسية فلا بد من وجود دورات ودورس لهم حتى يعرفوا كيف يتصرفون.

فائق بياري: الوظائف يتم الإعلان عنها منذ وقت مبكر ويتم التنسيق مع مكتب العمل بهذه الشأن.

عادل بالخير: هناك مركز متخصص في وزارة الحج يعطي دورات تدريبية وتدريبية تتناسب مع عمليات في الخدمات المباشرة بمؤسسات الطوافة لخدمة الحجاج.

ولكن يجب أيضاً أن تعطى وزارة الحج كل الإمكانيات والصلاحيات التي تمكّنها من القيام بهذا الدور، والعلاقة الاستيعابية الحالية بالنسبة للحجاج تتفق الجميع في ظل مطالبات من مختلف الدول بزيادة عدد الحجاج وحكومة الرشيدة تحاول قدر الإمكان أن تلبي الطلبات، كما أن هناك دراسة لزيادة العلاقة الاستيعابية بشعر مني باستخدام سفوح الجبال من خلال بناء خيام جديدة بأسلوب يناسب مع الطبيعة الجغرافية، الأمر الذي سيزيد طاقتها الاستيعابية لأكثر من مليون حاج على سفوح الجبال ويتم أخذ رأينا فيما يعنينا ومن اختصاصنا في حال الاستعانتة.

فائز جمال: العقدره على وزارة الحج أن تكون هي صاحبة التبادرة لكن نجد أن وزارة المسؤول عن البلدية والقروية هي التي تنفذ ولا تأخذ رأي غيرها، حسبما يتردد ومن العقدره أن يكون هناك تنسيق بين الجهات بشرؤعات الحج وفي حين تقول وزارة البلدية أن الخيام هي البديل الأمثل لجنة الحجاج متزحجين بالمخيمات ولهذا يجب أن تشاهد وزارة الحج بعينها وضع الحجاج والقدس الحاصل بالمخيمات والطوابير على العوائق ودورات العيادة.

عادل بالخير: ثبـداً يتعلق بالاستثمار الخارجي في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بشأن الإسكان صدرت توجيهات كريمة باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة من الاستثمارات الخارجية في الإسكان، وهناك قرار من مجلس الوزراء رقم ١١ من عام ١٤٢٨ يركـز على دراسة معوقات انتقال مؤسسات أرباب الطوافـ، ومن ضمنها موضوع الفئـات وصدر أمر سامي قبل أربعـة أعـوام بدراسة موضوع الإـسكان، ووجود بعض المزعـجـات في التـسيـعـات أو السـكـنـ صحيح وجـودـهـ وـنـتـعـنىـ أنـ يـاتـيـ الـيـومـ الـذـيـ توـقـفـ فـيـهـ مـسـاحـةـ كـافـيـةـ لـكـلـ حاجـ.

الدكتور عبد المحسن هلال: أتفـنىـ أنـ تـأـخذـ وزارةـ الحـجـ دورـهاـ وـنـحـنـ نـحـتـاجـ إـلـىـ تـوـعـيـةـ فـيـ الدـاخـلـ للـذـينـ يـعـتـرـضـونـ وـيـعـانـعـونـ فـيـ الـبـنـاءـ بـعـنـىـ اـنـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ سـكـنـيـةـ فـيـ مـنـىـ وـلـاـ نـحـتـاجـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـجـبـالـ وـالـتـحـاـيلـ عـلـىـ تـسـكـينـ الـحـجـاجـ، وـيـجـبـ أـنـ نـعـرـفـ أـنـ الحاجـ يـحـتـاجـ إـلـىـ خـدـمـاتـ، كـمـاـ أـنـ الـجـبـاتـ الـأـمـنـيـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ ذـلـكـ حتـىـ تـنـدـخلـ وقتـ الأـزـمـاتـ وـالـإـخـلـاءـ، وـيـجـبـ أـنـ تـقـفـ وزـارـةـ الـحـجـ وـتـفـرـضـ رـأـيـهاـ وـتـرـفـعـ لـوـلـيـ الـأـمـرـ

تستمر لعدة شهور كامل ضمن جهود وزارة الثقافة والإعلام السعودية التوعوية لخدمة الحجاج بلغات عدّة منها الإنجليزية والفرنسية والفارسية. وكان وزير الثقافة والإعلام المُعيّن عبد العزيز بن محبي الدين خوجة اعتمد مخطط برامج الإذاعة الذي يبث بثمانى لغات على مدار أربع وعشرين ساعة. ووجه المسؤولون في الإذاعة بضرورة مضاعفة الجهد لتكون هذه القناة الإذاعية المساعدة وسيلة تواصل جيدة مع ضيوف الرحمن بلغاتهم. وقال إبراهيم الصقعوب وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد لشؤون الإذاعة إن اللغات التي تبث بها الإذاعة تشمل (العربية والإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والأوردو والتركية والفارسية والسوادنية) وتبلغ برامجها ستة وتسعين برنامجاً.

وأوضح أنه سيتم بالتعاون مع عدد من القطاعات الحكومية ذات العلاقة بالحج تزويد الإذاعة بمواد إعلامية وإحصاءات جديدة يتم تقديمها من خلال برامج الإذاعة. وقال إن وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة يوجه في كل موسم حج بتطوير برامج الإذاعة لتكون مواكبة لــ تقدمة الدولة من خدمات الحجاج بيت الله الحرام. يذكر أن هذه الإذاعة تضاف للقنوات الإذاعية والتلفزيونية التي تقدم في موسم الحج خططاً برامجية لخدمة ضيوف الرحمن.

